IOM UN MIGRATION | LIBYA ليبيا

التقرير السنوي
2023

رؤية المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا

يتعايش المهاجرون والنازحون داخليًّا وسائر السكان المتنقلين في ليبيا، بمن فيهم السكان المتضررين من النزاعات، بشكل سلمي مع المجتمعات المحلية، في بيئة تكفل حقوق الإنسان وكرامته ورفاهه وتعززها من خلال تطبيق نظام لإدارة الهجرة يعزز القدرة على الصمود والتنمية.

المحتوى

1. رؤية المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا..... 3
2. مقدمة رئيسة البعثة..... 5
3. نبذة عن المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا..... 7
4. استجابة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا في عام 2023..... 8
5. الهدف -1 إنقاذ الأرواح وحماية الأشخاص المتنقلين 12
آلية الموارد والاستجابة للمهاجرين 14
صحة المهاجرين 16
الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي..... 18
الحماية 20
العودة الطوعية الإنسانية..... 22
قصة: العودة الطوعية الإنسانية ... عندما تتحطم الأحلام وتتهاوى..... 24
6. الهدف -2 إيجاد حلول للنزوح 26
7. تحقيق خاص: مواجهة العاصفة دانيال..... 28
مصفوفة تتبع النزوح والبحوث..... 30
الاستقرار المجتمعي..... 32
أحلام الخياطة: رحلة غزالة مفتاح من سبها إلى النجاح..... 34
8. الهدف -3 تسهيل مسارات الهجرة النظامية 36
تنقل العمالة والإدماج الاجتماعي..... 38
الهجرة وإدارة الحدود 40
9. تحقيق خاص: التنسيق والأطر الإستراتيجية وإدارة الهجرة..... 42
10. الجهات المانحة 45

بالنظر إلى عام 2023، يظل مشهد الهجرة والنزوح في ليبيا معقدًا ودائم التغير. وتتأثر التحديات الكبرى التي يواجهها المهاجرون والنازحون داخليًا والمجتمعات المحلية المضيفة بالصراعات وانعدام الاستقرار الاقتصادي والأزمات الإنسانية. ووسط هذه الشدائد، واصلت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا مهمتها لمساعدة الأشخاص الأكثر ضعفًا وحمايتهم.

حافظت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا على وجودها بشكل منتظم في جميع أنحاء البلاد، حيث قدمت الدعم الحاسم للمحتاجين. وقد استجاب الفريق الذي يضم أكثر من 650 موظفًا وموظفة متخصصين يعملون من خلال 32 مشروعًا نشطًا لجملة من التحديات بشكل فعال. وقد وصلت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا إلى أكثر من 51,000 مهاجر وزودتهم بمواد الإغاثة اللازمة والاستشارات الطبية، وقدمت أكثر من 163,000 استشارة للرعاية الصحية الأولية، كما ساعدت 9,369 مهاجرًا ومهاجرة في العودة إلى بلدانهم الأصلية. وفي مبادرات تحقيق الاستقرار المجتمعي وبناء القدرات، تم تعزيز القدرة على الصمود وتعزيز التماسك الاجتماعي بين السكان النازحين والمجتمعات المحلية.

وظلت مصفوفة تتبع النزوح (DTM) تلعب دورًا أساسيًا في توفير البيانات المهمة حول النزوح وتنقل السكان، مما يضمن اتخاذ تدخلات مدروسة وفعالة.

شمل برنامج تنقل العمالة والإدماج الاجتماعي (LMI) توفير التدريب المهني وخدمات التوظيف، لا سيما من خلال مراكز مهارات توظيف الشباب (YESS)، وبالتالي دعم مئات الشباب الليبي وغير الليبي في تعزيز فرص حصولهم على عمل وتعزيز التماسك الاجتماعي.

وتم تنظيم حلقة نقاشية محورية حول حوكمة هجرة اليد العاملة بالتعاون مع وزارة العمل، ضم 50 مشاركًا ومشاركة، بما في ذلك الممثليات الدبلوماسية من مختلف البلدان والوزارات الليبية المختصة.

وفيما يتعلق ببرامج الهجرة وإدارة الحدود (IBG)، شهدت إدارة الحدود الليبية وعمليات البحث والإنقاذ تقدمًا، مما أدى إلى تعزيز قدرة الكيانات الوطنية للمساهمة في جعل الهجرة أكثر أمانًا وتنظيمًا.

واستدعت الكارثة غير المسبوقة التي أسفرت عنها العاصفة دانيال استجابة سريعة من جانب فرق المنظمة الدولية للهجرة، مما أظهر القدرة السريعة على التكيف وتقديم الإغاثة في الوقت المناسب في مواجهة الأزمات المفاجئة. كما أبرزت الجهود المبذولة لتعزيز الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي (MHPSS) أهمية اتباع نهج شامل في تقديم المساعدات الإنسانية. وقد حرصت مبادرات الحماية على حصول المهاجرين والنازحين داخليًا على الخدمات الأساسية من خلال التواصل والحلول المجتمعية وشراكات بناء القدرات.

واستشرافًا للمستقبل، تظل المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا ملتزمة بإيجاد حلول لمسألة النزوح وتسهيل مسارات الهجرة النظامية بالتعاون مع الحكومة الليبية والأمم المتحدة والشركاء الدوليين. وستواصل المنظمة الدولية للهجرة العمل مع السلطات الليبية والشركاء الليبيين لتقديم المساعدة للمهاجرين والسكان الليبيين النازحين والمجتمعات المتضررة مع المساعدة في دعم الانتقال نحو مناهج طويلة المدى لإدارة الهجرة والتنمية في ليبيا.

نيكوليتا جيوردانو
رئيسة البعثة

قائمة الاختصارات

COO	بلد المنشأ
DC	مركز إيواء
DTM	مصفوفة تتبع النزوح
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي (النساء والرجال)
IDP	النازح داخليًّا
IMC	الهيئة الطبية الدولية
IRC	هيئة الإنقاذ الدولية
MHPSS	الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي
MRRM	آلية الموارد والاستجابة للمهاجرين
NFI	المواد غير الغذائية
NCDC	المركز الوطني لمكافحة الأمراض
OCHA	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
PPE	معدات الوقاية الشخصية
RRM	آلية الاستجابة السريعة
TWG	الفريق العامل التقني
UASC	الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عن ذويهم
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNHCR	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)
VHR	العودة الطوعية الإنسانية
WASH	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
WFP	برنامج الغذاء العالمي

نبذة عن المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا

تعمل المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا منذ عام 2006 وقد دأبت على إرساء حضور قوي في البلاد. تتألف البعثة من 635 موظفًا وموظفة ولها مكتبان في طرابلس ومكتب فرعي في بنغازي ومكتب في مدينة تونس، ومكاتب ميدانية في القطرون وزوارة وبني وليد وسبها، فضلاً عن وجودها القوي في جنوب ليبيا وشرقها وغربها.

وتدير البعثة حاليًا 32 مشروعًا في جميع أنحاء ليبيا، ويعمل بها 36 موظفًا دوليًّا و650 موظفًا وطنيًّا يعملون في كلٍّ من ليبيا وتونس، بمن فيهم المتعاقدين الخارجيين. ومن خلال التعاون الوثيق مع الحكومة الليبية والشركاء المحليين، تمكنت المنظمة الدولية للهجرة من الوصول إلى آلاف النازحين داخليًّا والمتأثرين بالنزاع من الليبيين والمهاجرين المحتاجين، وتزويدهم بالمساعدات الإنسانية والإنمائية الحيوية.

الأرقام الرئيسية في مصفوفة تتبع النزوح [1] [2]

النازحون داخليًّا 705,42

- 25,160 أسرة
- 125,802 فرداً
- 75,643 من النازحين داخليًّا على مسارات الحلول

العائدون 705,42

- 141,085 أسرة
- 705,426 فرداً
- 616,832 من العائدين على مسارات الحلول

706,509

تم التعرف على المهاجرين من قبل مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا خلال الجولة الخمسين من جمع البيانات (أكتوبر - ديسمبر 2023). حوالي ثمانية من كل عشرة (78%) كانوا من الذكور البالغين، و11% من الإناث البالغات، و11% من الأطفال (من بينهم 4% غير مصحوبين بذويهم).

التنسيق والشراكات

بصفتها عضوًا نشطًا بالفعل في فريق الأمم المتحدة القُطري والفريق القُطري للعمل الإنساني، أنشأت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا شبكة تابعة للأمم المتحدة معنية بالهجرة لضمان تقديم الدعم المنسَّق على مستوى منظومة الأمم المتحدة إلى الحكومة الليبية من أجل تنفيذ استراتيجيات الهجرة الفعالة التي تعزز رفاه المهاجرين وحمايتهم، مع الإسهام أيضًا في تحقيق الاستقرار في ليبيا وتنميتها ونموها الاقتصادي.

وفي الوقت ذاته، تقود المنظمة الدولية للهجرة، بمشاركة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إحدى النتيجتين الجماعيتين لإطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتعاون في ليبيا (UNSDCF) للفترة 2023-2025، الذي وقعت عليه الحكومة. ومن خلال النتيجة الجماعية 2 بشأن إدارة الهجرة، فإن النتيجة المتوقعة هي أنه "بحلول عام 2025، سيحصل 65 في المائة من المهاجرين والأشخاص موضع الاهتمام على حماية وسلامة وظروف معيشية أفضل". تجمع هذه النتيجة الجماعية كافة الجهات الفاعلة (الأمم المتحدة والجهات المانحة والحكومة والمنظمات غير الحكومية الدولية) العاملة في مجال إدارة الهجرة من أجل تنسيق الاستجابة والرسائل الخاصة بالدعوة وإيجاد حلول لحالات الطوارئ. وقد تم بالفعل إنشاء فريق عمل مخصص للتدخل الإنساني في مراكز الإيواء بقيادة المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتنسيق التدخلات وفقًا للإطار المبدئي للأمم المتحدة. كما تشارك المنظمة الدولية للهجرة، إلى جانب اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، في رئاسة الفريق العامل المعني بالركيزة الثالثة لصندوق الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن رأس المال الاجتماعي والبشري، كما تشارك في رئاسة الفريق العامل المعني بالرصد والتقييم مع اليونيسف.

وتقوم المنظمة الدولية للهجرة بتنسيق استجابتها الطارئة للعاصفة دانيال مع شركائها من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من خلال آلية الاستجابة السريعة المشتركة بين الوكالات (RRM). وتهدف آلية الاستجابة السريعة إلى تنسيق الاستجابة على أرض الواقع وضمان توفير المساعدة المنقذة للحياة للأشخاص المتضررين من الكوارث أو الفارين من الصراع. ومن خلال آلية الاستجابة السريعة، تقوم المنظمة الدولية للهجرة بتنسيق قطاع إدارة المواقع. وتشارك المنظمة الدولية للهجرة أيضًا في رئاسة الفريق العامل المعني بدور الإيواء/المواد غير الغذائية مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، كما تشارك مع برنامج الأغذية العالمي في رئاسة الفريق العامل المعني بالأمور اللوجستية. علاوة على ذلك، تشارك المنظمة الدولية للهجرة على نحو نشط في عدة فرق عاملة مواضيعية مخصصة للمياه والصرف الصحي والصحة والتغذية والأمن الغذائي والحماية والتعافي المبكر.

١. تم تحديد أعداد النازحين داخليًا بمسارات الحلول استنادًا إلى البيانات الموجودة وتحليل السياق المستند إلى المنطقة والذي يُظهر تحسنًا في الوضع الأمني (المحرك الأساسي للنزوح الداخلي في ليبيا) وتقليص مواطن الضعف المرتبطة بالنزوح بين الأشخاص النازحين مقارنةً بالسكان غير النازحين.
٢. تم تحديد النازحين داخليًّا ذوي الاحتياجات المتعلقة بالنزوح من خلال استخدام تحليل السياق المستند إلى المنطقة والبيانات حول الوصول إلى المساعدة والخدمات مثل الإسكان.

الإنجازات الرئيسية

تزويد 51,704 مهاجرًا ومهاجرة بمواد الإغاثة الأساسية والمساعدات الغذائية والمواد غير الغذائية والاستشارات الطبية في جميع أنحاء ليبيا.

تقديم 163,477 استشارة في مجال الرعاية الصحية الأولية للمهاجرين والنازحين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة، بما في ذلك 933 إحالة للرعاية الثانوية والثالثية.

الوصول إلى 14,140 مهاجرًا ومهاجرة من خلال حملات التوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية وواقعها، وتقديم المعلومات حول المسارات البديلة، ومكافحة الأمراض والوقاية منها، والخدمات الإنسانية المتاحة في ليبيا.

وصول مساعدات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي إلى 8,770 من المستفيدين، بإجمالي 155 إحالة و414 مشاركًا ومشاركة استفادوا من تدريبات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي.

مساعدة 9,369 مهاجرًا ومهاجرة على العودة الطوعية من ليبيا إلى 25 دولة أصلية. وكان من بين العائدين 1,051 طفلاً و73 من الأطفال غير المصحوبين بذويهم، و1,520 مهاجراً ومهاجرة من ذوي الاحتياجات الطبية.

الوصول إلى 7,030 مهاجرًا من خلال خدمات الحماية التي شملت التقييمات والأنشطة المجتمعية.

تدريب 462 من المسؤولين الوطنيين في مجال الصحة، والعاملين في مجال الرعاية الصحية، وموظفي الترصد، وشركاء القطاع الصحي في مجال ترصد الأمراض، بما في ذلك ترصد الأمراض على أساس الأحداث، والإصدار الثاني لبرمجية المعلومات الصحية المناطقية (DHIS-2)، والوقاية من العدوى ومكافحتها، وتنفيذ إجراءات التشغيل القياسية (SOPs) عند نقاط الدخول الليبية والخدمات الصحية التي تراعي احتياجات المهاجرين.

صدور 42 تقريرًا لمصفوفة تتبع النزوح، والتحديثات العاجلة، والدراسات البحثية، ولمحات عن مراكز الإيواء، وتقييم الاحتياجات، وغيرها من المواد الإعلامية.

دعم 172 فردًا بالتدريبات ومجموعات الأدوات اللازمة لبدء أعمالهم التجارية أو تعزيزها وتمكينهم من توليد الدخل

تنفيذ 11 مشروعًا للنهوض بالمجتمع (الوصول إلى الخدمات الأساسية للنازحين والمهاجرين والمجتمعات المحلية المضيفة) في ليبيا.

تجهيز 642 من الشباب الليبي (بما في ذلك النازحين وغيرهم من الفئات الضعيفة) بمهارات مختلفة تؤهلهم للتوظيف.

مشاركة 771 شابًا ورجلاً وامرأة من المجتمعات المحلية المضيفة ومجتمعات المهاجرين (بمن فيهم النازحين) في فعاليات مختلفة للاختلاط الاجتماعي والاحتفال بالتقاليد والثقافات والعادات المختلفة التي تعزز التماسك الاجتماعي.

تدريب 435 شابًا وفتاة على الاستعداد الوظيفي، وتزويدهم بالمهارات الأساسية مثل التواصل، وكتابة السيرة الذاتية والرسائل التعريفية، وأساليب مقابلات العمل لمساعدتهم في العثور على وظائف لائقة وزيادة فرص كسب عيشهم.

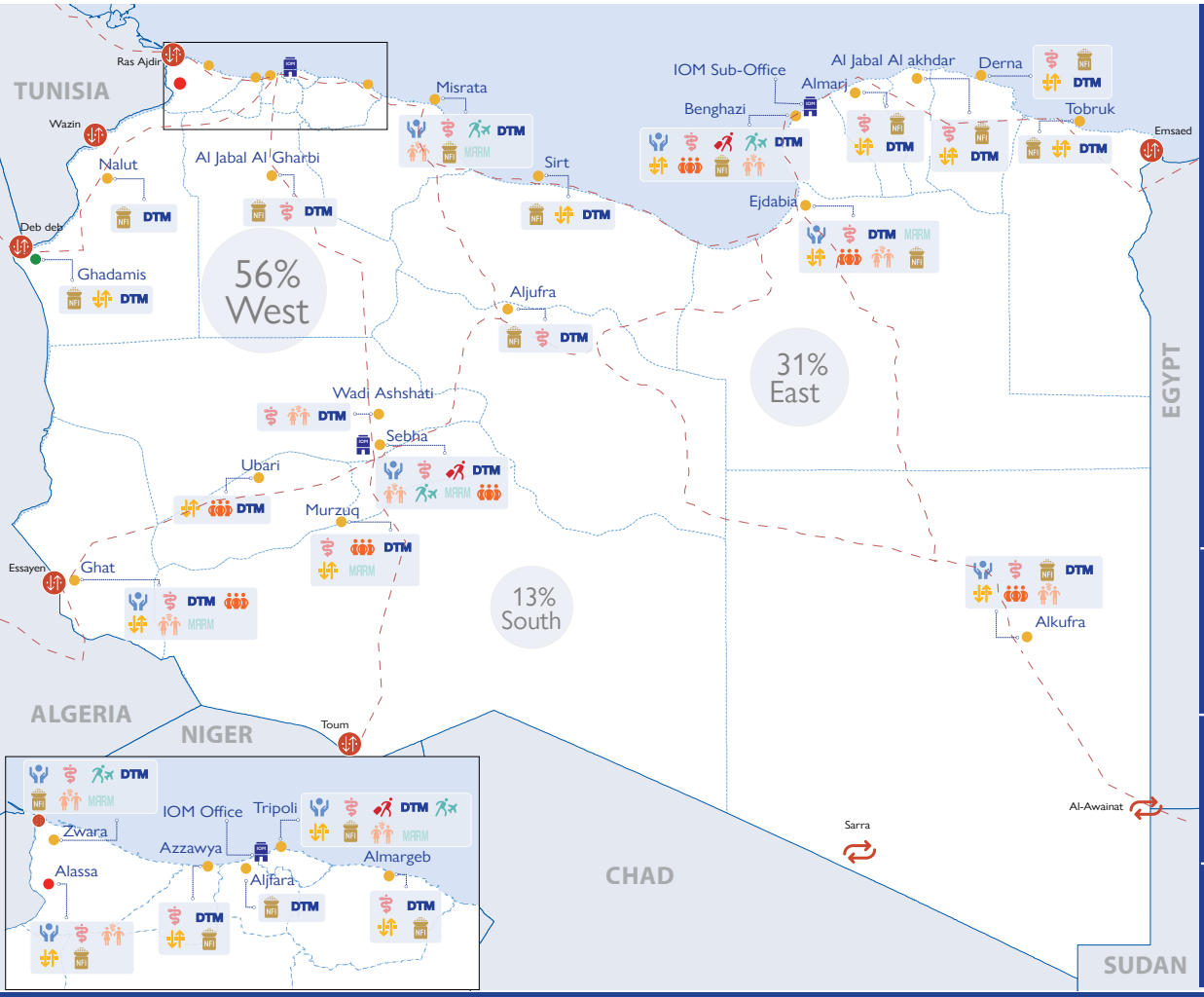

IOM LIBYA ACTIVITIES REACH

- PROTECTION
- IBG/SAR/TECHNICAL COOPERATION
- VOLUNTARY HUMANITARIAN RETURN
- COMMUNITY STABILIZATION
- LABOUR MOBILITY & SOCIAL INCLUSION (LMI)
- HEALTH ASSISTANCE
- HUMANITARIAN DIRECT ASSISTANCE
- DTM DISPLACEMENT TRACKING-MATRIX
- MARM MIGRANT RESOURCE AND RESPONSE MECHANISM (MRRM)
- MENTAL HEALTH & PSYCHOSOCIAL SUPPORT (MHPSS)

BORDER CROSSING POINTS

- OFFICIAL BORDER CROSSING POINT
- UNOFFICIAL BORDER CROSSING POINT

- Mantika (District)
- Baladiya (Municipality)
- Muhalla (Town)
- % Migrants Percentage

STAFF KEY FIGURES

686 STAFF

أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا 2023

فريق المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا

148 موظفًا وطنيًّا

36 موظفًا دوليًّا

475 موظف تابع لوكالة CTG الاستشارية (متعاقدون خارجيون)

7 مستشارين

686 إجمالي عدد الموظفين

يهدف الإطار الاستراتيجي للمنظمة الدولية للهجرة في ليبيا 2021-2024 إلى دعم إنشاء نظام شامل لإدارة الهجرة قائم على الأدلة ومتمحور حول الناس لتيسير الانتقال نحو حلول طويلة الأجل لإدارة الهجرة والتنمية في ليبيا، مع مواصلة تقديم المساعدة المنقذة للحياة وتحسين قدرة السكان المهاجرين والمجتمعات المحلية على الصمود.

وتندرج سياسة وبرمجة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا تحت ثلاث ركائز، تمشيًا مع الرؤية الاستراتيجية للمنظمة الدولية للهجرة 2019-2023:

الهدف -1 إنقاذ الأرواح وحماية الأشخاص المتنقلين

تمكن المهاجرون والنازحون داخليًا والفئات السكانية المتضررة من الأزمات من تحسين نتائج الحماية وزيادة إمكانية الوصول إلى المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة.

الهدف -2 إيجاد حلول للنزوح

يتم دعم المجتمعات في ليبيا (بما في ذلك المهاجرين والنازحين والمجتمعات المحلية) في بناء قدرتها على الصمود في وجه الصدمات، وتمكينها من تحمل آثار البيئات المعادية بشكل أفضل والاستجابة للأزمات. ويتم استخدام الأساليب القائمة على الأدلة والبيانات لتوقع المخاطر والتخفيف من حدتها وتعزيز التأهب.

الهدف -3 تسهيل مسارات الهجرة النظامية

يتم تطوير مسارات فعالة وقائمة على الحقوق وآمنة وإتاحتها للمهاجرين والنازحين داخليا، في حين يتم التشجيع على الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. ويتم دعم الحكومة الليبية في زيادة قدرتها على إدارة الهجرة بطريقة منظمة ومتماسكة ويمكن التنبؤ بها وإنسانية، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى الحد من نقاط الضعف لدى المهاجرين والمجتمعات المحلية.

1

إنقاذ الأرواح وحماية الأشخاص المتنقلين

آلية الموارد والاستجابة للمهاجرين

تعد آلية الموارد والاستجابة للمهاجرين (MRRM) مظلة شاملة تضم طائفة من الخدمات والمساعدات القائمة على احتياجات المهاجرين المستضعفين الذين يعيشون في المناطق الحضرية. ويشمل ذلك المساعدات الغذائية وغير الغذائية، وخدمات الرعاية الصحية، وحملات التوعية، والدعم المجتمعي، وبناء قدرات أصحاب المصلحة والسلطات، بالإضافة إلى الإحالات إلى الخدمات المتخصصة مثل الحماية، والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، والعودة الطوعية الإنسانية. وتُقدَّم المساعدات من خلال مركز الموارد والاستجابة للمهاجرين في طرابلس وفرق الآلية المتنقلة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة العاملة في سبها وغات ومرزق وطرابلس وإجدابيا وبنغازي وزوارة. وتقدم فرق المساعدة المباشرة مساعدات إنسانية منقذة للحياة للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر، وفي مراكز الإيواء، وللنازحين داخليًا المتضررين من النزاعات والكوارث الطبيعية. تشمل المساعدات بشكل أساسي الملابس الموسمية، ومفروشات الأسرّة، وأدوات المطبخ، ومستلزمات النظافة، والمصابيح الشمسية، وغيرها من العناصر المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأفراد والأسر.

في عام 2023، وصلت الآلية إلى 51,704 مهاجرًا ومهاجرة (28,833 رجلاً و22,871 امرأة) في جميع أنحاء ليبيا. وحصل 14,190 مهاجرًا ومهاجرة على مساعدات غذائية بينما تم توفير المواد غير الغذائية لـ 23,003 من المهاجرين، فيما حصل 24,851 آخرون على استشارات طبية.

كثيرًا ما يتعرض المهاجرون للخداع من قبل المهربين والمتاجرين بالبشر، إذ يتم تضليلهم منهم قبل مغادرة بلادهم نظرًا لعجزهم عن الوصول إلى مصادر موثوقة للمعلومات. وقد قامت المنظمة الدولية للهجرة بتصميم وتنفيذ حملات للتوعية حول مخاطر وحقائق الهجرة غير النظامية والمسارات البديلة ومكافحة الأمراض والوقاية منها والخدمات الإنسانية المتاحة في ليبيا. وقد تمكنت الفرق من الوصول إلى 14,140 من المهاجرين (8464 من الذكور و5676 من الإناث).

ونظمت الآلية ورشة عمل تدريبية حول حوكمة الهجرة لتعزيز قدرة السلطات الوطنية الليبية المعنية وجمعية الهلال الأحمر الليبي ومنظمات المجتمع المدني المحلية، حيث بلغ عدد المشاركين 29 مشاركًا (18 رجلاً و11 امرأة). وركز التدريب على مواضيع مختلفة، مثل الهجرة والتنمية، وقانون الهجرة الدولي، والإتجار بالبشر وآخر المستجدات المتعلقة بحوكمة الهجرة.

في عام 2023، تلقى 30,013 من المهاجرين (16,704 رجلاً و13,309 امرأة) مواد الإغاثة الأساسية في جميع أنحاء ليبيا، في حين تم تزويد 454 من النازحين داخليًا والعائدين من النزوح بالمواد غير الغذائية الموسمية بما في ذلك البطانيات والأغطية البلاستيكية.

قامت فرق المساعدة المباشرة بالتنسيق مع مديرية مكافحة الهجرة غير الشرعية وخفر السواحل الليبي لضمان وصول مساعدات المنظمة الدولية للهجرة إلى الفئات الأكثر ضعفاً. وتم تزويد 2,664 من المهاجرين والأشخاص موضع الاهتمام الذين تم اعتراضهم على الحدود الليبية التونسية بالقرب من العسة ورأس جدير، بالمواد غير الغذائية ومستلزمات النظافة.

العام المقبل

في عام 2024، تخطط المنظمة الدولية للهجرة لتوسيع نطاق وصولها إلى المهاجرين في المناطق الحضرية مثل بني وليد وغات والقطرون وسبها وبنغازي وإجدابيا وطرابلس وزوارة، وتقديم المساعدة المباشرة بما في ذلك مواد الإغاثة الأساسية والمساعدات الطبية وأنشطة التوعية. ويخطط الفريق أيضًا للتوسع في الكفرة للاستجابة لتأثير الأزمة الدائرة في السودان فيما يتعلق بليبيا، حيث تعبر الغالبية العظمى من السودانيين من خلالها. بالإضافة إلى ذلك، ستعمل المنظمة الدولية للهجرة على تعزيز مبادرات بناء القدرات للشركاء الحكوميين وتنفيذ المشاريع المجتمعية وتنظيم الأنشطة الاجتماعية لإشراك فئات المجتمع المختلفة.

صحة المهاجرين

تسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى الحد من الوفيات والاعتلال في صفوف المهاجرين والنازحين داخليًّا وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة. ويقدم برنامج صحة المهاجرين خدمات الرعاية الصحية الأولية وإحالة الحالات والتثقيف الصحي في عدة مواقع مثل نقاط الإنزال ومراكز الإيواء ومرافق الصحة العامة والأوساط المجتمعية شديدة الكثافة بالسكان المهاجرين. كما تجري المنظمة الدولية للهجرة فحصًا طبيًّا قبل المغادرة لإعادة توطين اللاجئين وفحوصات اللياقة الصحية للسفر للمهاجرين العائدين إلى بلدانهم الأصلية من خلال برنامج العودة الطوعية الإنسانية. وإلى جانب المساعدة الصحية المباشرة، تدعم المنظمة الدولية للهجرة تعزيز النظام الصحي الوطني من خلال إعادة تأهيل مرافق الصحة العامة ودعم المعدات وتوفير ورش تدريبية مختلفة لبناء قدرات السلطات الصحية الوطنية وأصحاب المصلحة المعنيين.

وفي عام 2023، قدم برنامج صحة المهاجرين 163,477 استشارة للرعاية الصحية الأولية (109,440 رجلاً و54,037 امرأة) للمهاجرين والنازحين وأفراد المجتمع المحلي المضيف، وأحال 933 مهاجرًا (404 رجلاً و529 امرأة) إلى المرافق الصحية الثانوية والثالثية لإجراء المزيد من الفحوصات الطبية والعلاج والتدبير الطبي. ومن بين المستفيدين، تلقى 2,760 مهاجرًا الرعاية النفسية المتخصصة.

ودعمًا لقدرات التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة الوطنية، وكذلك لضمان تقديم الخدمات في الوقت المناسب للمهاجرين المحتاجين، في عام 2023، قدمت المنظمة الدولية للهجرة سلسلة من الدورات التدريبية لبناء القدرات في مجال ترصد الأمراض، بما في ذلك ترصد الأمراض على أساس الأحداث، ونظم المعلومات الصحية، والوقاية من العدوى ومكافحتها، وتنفيذ إجراءات التشغيل القياسية في منافذ الدخول الليبية، والخدمات الصحية التي تراعي احتياجات المهاجرين.

عزز البرنامج قدرات مختلف المهنيين الصحيين في ليبيا. وقام بتدريب 72 من موظفي الترصد الصحي (65 رجلاً و7 نساء) على أنظمة ترصد الأمراض والاستجابة لها. بالإضافة إلى ذلك، تلقى 62 موظفًا طبيًا (48 رجلاً و16 امرأة)، بما في ذلك 12 موظف ترصد من فرق الاستجابة السريعة و42 مخبرًا رئيسيًا، تدريبًا على ترصد الأمراض على أساس الأحداث. علاوة على ذلك، تم تدريب 40 موظفًا في مجال الإحصاء وإدارة البيانات (34 رجلاً و6 نساء) من مركز المعلومات الصحية (HIC) بوزارة الصحة، إلى جانب ممثلين عن مرافق الصحة العامة، على نظام المعلومات الصحية المناطقية (DHIS-2). كما قدم البرنامج تدريبًا على تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها لـ 46 عاملاً في مجال الرعاية الصحية (19 رجلاً و27 امرأة) وعلى الخدمات الصحية المراعية للمهاجرين لـ 219 من العاملين في مجال الرعاية الصحية (104 رجلاً و115 امرأ ة). وأخيرًا، تم تدريب 23 مسؤولاً صحيًا في الخطوط الأمامية من مكاتب الرقابة الصحية في منافذ الدخول الليبية التي تم تحديدها على تنفيذ إجراءات التشغيل القياسية التي تم تطويرها بشكل مشترك من قبل المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الصحة الليبية.

ومن خلال عملها ضمن فريق عمل الأمم المتحدة، قدمت المنظمة الدولية للهجرة استشارات طبية إلى 4,345 من المهاجرين والأشخاص موضع الاهتمام الذين تم اعتراضهم على الحدود الليبية التونسية بالقرب من العسة، كما قدمت 82 إحالة طبية عاجلة.

وفي إطار برنامج العودة الطوعية الإنسانية، قدمت المنظمة الدولية للهجرة الفحص الطبي قبل المغادرة والمساعدة الطبية إلى 14,323 مهاجرًا (10,573 رجلاً، 2,123 امرأة، 1,516 طفلاً، و111 من الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم [UASC]) وقدمت 54 مرافقًا طبيًّا. كما أجرت المنظمة الدولية للهجرة 257 استشارة لتقييم صحة المهاجرين (MHA) والمساعدة الصحية أثناء السفر (THA) للاجئين الذين أعيد توطينهم في كندا والنرويج والسويد.

العام المقبل

في عام 2024، سيواصل البرنامج دعمه الحالي على صعيد خدمات الرعاية الصحية الأولية، وإدارة المعلومات الصحية، والخدمات الصحية التي تراعي احتياجات المهاجرين، وترصد الأمراض. ستقوم المنظمة الدولية للهجرة أيضًا بإجراء مراقبة وتوثيق منتظم لبيانات معدلات المراضة والوفيات الخاصة بالمهاجرين بما في ذلك سبب الوفاة والبيانات الصحية الخاصة بالمرض وتعزيز توفير الرعاية الصحية المتخصصة، بما في ذلك رعاية الأطفال وحديثي الولادة وخدمات أمراض النساء والتوليد وخدمات رعاية الصحة النفسية المتخصصة. ويخطط الفريق لتوسيع الدعم ليشمل مستشفى الكفرة ومركز مكافحة السل التابع للمركز الوطني لمكافحة الأمراض للاستجابة لتدفقات السودانيين الفارين من الصراع في السودان إلى هذه المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم العمل على بذل جهود محددة لتعزيز التنسي والتدخلات الصحية عند نقاط الدخول.

الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي

في ليبيا، يتبع برنامج المنظمة الدولية للهجرة للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي (MHPSS) نهجًا مجتمعيًا. وتهدف تدخلات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي إلى تعزيز البيئة الاجتماعية التي تساعد الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية في تسخير إمكاناتهم للتصدي للأزمات والصمود. وفي ليبيا، توفر المنظمة الدولية للهجرة بناء القدرات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، وتقدم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي المباشرة، ويشمل ذلك إحالات المهاجرين المنكوبين في مراكز الإيواء وعند نقاط النزول وتقديم الدعم في تنسيق الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي على الصعيد الوطني.

امسح هنا لمشاهدة فيديو اليوم العالمي للصحة النفسية الذي نظمته المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا

تشكل الهجرة والنزوح تحديات كبيرة، مثل نقاط الضعف النفسية والاجتماعية التي تتفاقم بشكل خاص في سيناريوهات الهجرة القسرية بسبب الصراعات أو الكوارث. وتعطي المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا الأولوية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي بهدف تعزيز قدرة السكان المتضررين على الصمود من خلال توفير مجموعة من الخدمات مثل الاستشارة ومجموعات الدعم والتثقيف النفسي. ويضمن النهج المجتمعي الذي تتبناه المنظمة الدولية للهجرة حصول المهاجرين على دعم شامل لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية المعقدة.

في عام 2023، دعم برنامج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي 8770 فردًا (5657 رجلاً و3113 امرأة) بخدمات تتراوح بين الاستشارات الفردية والأنشطة الجماعية، مما يضمن الدعم الشامل للأفراد والمجتمعات. بالإضافة إلى ذلك، تمت إحالة 155 شخصًا للحصول على الدعم المتخصص والمزيد من المساعدة، بما في ذلك خدمات الصحة والصحة النفسية، وخدمات العودة الطوعية الإنسانية، والمساعدة المباشرة. كما قدم فريق الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي أكثر من 670 جلسة متابعة لضمان استمرارية الرعاية واحتفل بعدة أيام دولية مع المجتمعات المحلية، حيث وصل إلى أكثر من 416 فردًا. علاوة على ذلك، تلقى 81 من المهاجرين والأشخاص موضع الاهتمام الذين تم اعتراضهم على الحدود الليبية التونسية بالقرب من العسة جلسات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

ونظم البرنامج أكثر من 20 دورة تدريبية في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي لـ 414 من العاملين الحكوميين في الخطوط الأمامية والعاملين الصحيين والعاملين النشطين من منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الدولية حول مفاهيم وأطر الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والإسعافات الأولية النفسية والتواصل الداعم. وقد ساعدت الدورات التدريبية في فهم النهج المجتمعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والأدوات والموارد، وعززت قدرة العاملين الصحيين الوطنيين الليبيين المعنيين في مرافق الرعاية الصحية الأولية والعاملين في منظمات المجتمع المدني على توفير خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للمهاجرين والنازحين داخليًا.

العام المقبل

في عام 2024، تقترح المنظمة الدولية للهجرة تعزيز استجابتها فيما يتعلق بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للسكان النازحين، على مستوى المجموعة والأفراد، والاستمرار في العمل على وصول السكان المتضررين إلى الخدمات المتخصصة التي يقدمها الشركاء والمؤسسات الوطنية. وستقدم المنظمة الدولية للهجرة أيضًا وزارة الصحة الليبية والوزارات الأخرى ذات الصلة الدعم الفني اللازم من خلال أنشطة بناء القدرات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي التي تستهدف العاملين في مجال الصحة ومنظمات المجتمع المدني الليبية.

الحماية

تقدم بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا خدمات الحماية لضمان وصول المهاجرين والنازحين داخليًّا الذين يحتاجون إلى دعم متخصص إلى المساعدة اللازمة، من خلال زيارات التوعية والرصد، والحماية والحلول المجتمعية، وأيضًا من خلال التركيز على بناء القدرات وعقد الشراكات، والعمل بالتعاون الوثيق مع النظراء الحكوميين وغير الحكوميين المعنيين ومع مجتمعات المهاجرين والسفارات.

امسح هنا لمشاهدة الفيديو

وصل فريق الحماية التابع للمنظمة الدولية للهجرة إلى 7,030 مهاجرًا ومهاجرة (4826 رجلاً و1762 امرأة و442 طفلاً) في عام 2023 في جميع أنحاء ليبيا. وتم توفير خدمات إدارة الحالات لضمان حصول الأفراد على رعاية عالية الجودة، مما ساعدهم على الشفاء وعزز استراتيجيات التكيف والقدرة على الصمود على المدى الطويل. واسترشادًا بمبادئ تقرير المصير وتعزيز الكرامة الإنسانية، استهدفت هذه الخدمات المهاجرين الذين يعيشون في أوضاع هشة وذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الناجين من العنف القائم على نوع الجنس (الرجال والنساء)، وضحايا الإتجار، والأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم. وشمل الدعم المقدم المساعدة في لم شمل الأسر وتسهيل عودة المهاجرين المستضعفين من خلال برنامج العودة الطوعية الإنسانية.

وقد تم تعزيز قدرات المجتمعات المحلية وشبكات الدعم المجتمعي على الاستجابة للمخاطر المستمرة المرتبطة بالحماية والمتمثلة في الاستغلال والإيذاء وانتهاكات حقوق الإنسان التي يواجهها المهاجرون والمهاجرات. ووصلت أنشطة الحوار والمشاركة المجتمعية إلى 2010 فردًا (892 رجلاً و1118 امرأة) وساعدت في تحديد عوامل الحماية وتعزيزها. كما تم إجراء جلسات إعلامية حول موضوعات مثل الالتحاق بالتعليم والحصول على خدمات الحماية استنادًا إلى مشاركة وتعليقات المجتمع المحلي.

تم تنظيم دورات تدريبية لـ 409 فردًا حول مواضيع مختلفة، مثل الاستضافة المجتمعية كجزء من استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة البديلة للإيواء، وتعميم الحماية، وحماية حقوق الإنسان، ومكافحة الإتجار بالأشخاص، ومنع تهريب المهاجرين. وتمكن المشاركون، بما في ذلك أفراد المجتمعات المحلية وممثلو السفارات وأعضاء منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمسؤولون الحكوميون، من الوصول إلى فهم أفضل لكيفية تحديد ودعم المهاجرين المستضعفين، وتنفيذ تدابير الوقاية، ووضع استجابات قائمة على الحقوق. وقد ساعدت فعاليات بناء القدرات أيضًا على تعزيز التعاون فيما بين أصحاب المصلحة المعنيين.

أجرت المنظمة الدولية للهجرة عمليات فحص حماية لـ 666 من المهاجرين والأشخاص موضع الاهتمام الذين تم اعتراضهم على الحدود الليبية التونسية بالقرب من العسة. كما قام برنامج الحماية بمراقبة الحماية وقدم خدمات متخصصة للمهاجرين المستضعفين في نقاط مختلفة على طول طرق الهجرة، بما في ذلك في البيئات المجتمعية، وفي نقاط الإنزال، وفي مراكز الإيواء.

العام المقبل

في عام 2024، سيواصل برنامج الحماية تعزيز النهج القائم على الحقوق لإدارة الهجرة في ليبيا من خلال أنشطة التدريب وبناء القدرات المخصصة للحكومة ومنظمات المجتمع المدني الذين سيتلقون أيضًا تدريبًا على بناء القدرات لتعزيز خدمات الحماية. سيتم توفير خدمات إدارة الحالات في جميع أنحاء البلاد للمهاجرين الأكثر ضعفًا، بمن فيهم على سبيل المثال لا الحصر الناجين من العنف القائم على نوع الجنس (الرجال والنساء)، وضحايا الإتجار، والأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم. سيتم توسيع نطاق أنشطة الحماية المجتمعية في المناطق ذات الاحتياجات الأكبر لتعزيز عوامل الحماية المجتمعية وتعزيز القدرة على الصمود لدى المهاجرين والنازحين والسكان المضيفين.

العودة الطوعية الإنسانية

تقدم المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا خدمة العودة الطوعية الإنسانية (VHR) للمهاجرين الراغبين في العودة إلى بلدانهم الأصلية. وتهدف الخدمات التي تقدَّم من خلال برنامج العودة الطوعية الإنسانية إلى توفير الدعم المخصص للمهاجرين في ليبيا وعند عودتهم إلى بلدانهم الأصلية. ويوفر البرنامج خدمات التوعية، وخطًا ساخنًا للمعلومات، واستشارات فردية و/أو جماعية وعمليات المسح لتحديد الفئات المستضعفة، وتقديم المساعدة المباشرة الفورية، والمساعدة في الحصول على وثائق السفر، والخدمات القنصلية، والفحوصات الصحية قبل المغادرة، وتقييم المصلحة الفضلى، والمساعدة في النقل للبحث عن المفقودين، والإحالات المرجعية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء، والتنسيق مع بلدان المنشأ للمساعدة في إعادة الإدماج.

وطوال عام 2023، ساعد برنامج المنظمة الدولية للعودة الطوعية الإنسانية 9369 مهاجرًا ومهاجرة على العودة الطوعية من ليبيا إلى 21 بلدًا أصليًّا. وكان من بين العائدين 1051 طفلاً و73 طفلاً مهاجرًا غير مصحوب بذويه، و1520 مهاجرًا لديهم احتياجات طبية. واستفاد جميع العائدين من الفحوصات الطبية وفحوصات ما قبل المغادرة، وتسهيل تأشيرة الخروج، وتوفير مواد الحماية الشخصية، وتقديم المساعدة عند المغادرة وكذلك عند الوصول إلى بلد العودة. ولدى العودة، تتاح للعائدين فرصة الاستفادة من المساعدة المخصصة لإعادة الإدماج في صورة دعم اقتصادي اجتماعي و/أو نفسي اجتماعي يقدمه موظفو المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها في بلد المنشأ.

في مايو 2023، نظمت المنظمة الدولية للهجرة ورشة عمل للدعم القنصلي في مجال العودة الطوعية الإنسانية لمدة ثلاثة أيام في مدينة تونس لتعزيز الخدمات القنصلية المقدمة للمهاجرين، والتي جمعت بين الحكومة الليبية وسفارات بلدان المهاجرين الأصلية. ساهمت ورشة العمل في تعزيز قدرات السفارات والمكاتب القنصلية المعنية على إجراء التحقق من الهوية وإصدار وثائق السفر والإحالات للمهاجرين المتقدمين للحصول على عودة آمنة وكريمة من خلال برنامج العودة الطوعية الإنسانية وتعزيز التنسيق القنصلي داخل الحكومات المعنية وفيما بينها.

العام المقبل

سيواصل فريق العودة الطوعية الإنسانية تقديم خدمات التوعية للمهاجرين من خلال الزيارات الميدانية والخط الساخن للمعلومات، وتقديم المشورة، وإجراء المسوح لتحديد المستضعفين وتقديم المساعدة المباشرة الفورية. سيتم أيضًا تقديم المساعدة للمهاجرين لمساعدتهم في الحصول على وثائق السفر والوصول إلى الخدمات القنصلية الأخرى. وسيقوم الفريق أيضًا بالتنسيق مع البلدان الأصلية لترتيب العودة وضمان حصول العائدين على مساعدة إعادة الإدماج في بلدانهم الأصلية.

قصة: عندما تتحطم الأحلام وتتهاوى

في عام 2021، انطلق أويهيدي –وهو أب لثلاثة أطفال– من بنغلاديش إلى ليبيا سعيًا لتأمين دخل أفضل لمساعدة أسرته. واستقر أخيرًا في مدينة درنة حيث عمل جزارًا. وقد قوبل بترحيب حار من جانب مجتمع العمال المهاجرين البنجلادشيين المتماسك والمتعاضد.

كان أويهيدي سعيدًا بهذه البداية الجديدة، حيث رأى أنها خطوة نحو حياة أكثر ازدهارًا لأسرته.

يقول أويهيدي: "اشتقت لأطفالي كثيرًا. فعلى الرغم من أن التكنولوجيا قطعت شوطًا طويلاً، ويمكنني دائما رؤية صورهم أو التحدث إليهم عبر مكالمات الفيديو، إلا أنني ما زلت أفتقدهم. لقد كان من الصعب رؤيتهم يكبرون من مسافة بعيدة للغاية."

في 10 سبتمبر 2023، ضربت العاصفة دانيال شمال شرقي ليبيا، مما تسبب في حدوث فيضانات كارثية خلفت آلاف القتلى.

وكانت درنة، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 100,000 نسمة، هي الأكثر تضرراً من العاصفة، حيث اضطر ما يقرب من نصف سكانها إلى النزوح.

ووصف أويهيدي المحنة بأنها "كابوس لا ينتهي"؛ حيث فقد ثلاثة من أصدقائه المقربين في الفيضان.

كما فقد منزله وسبل عيشه وسيطر عليه الخوف وانعدام الأمن. ودفعته الكارثة إلى إعادة تقييم حياته واتخاذ قرار العودة إلى وطنه، وهو ما فعله في 21 ديسمبر 2023، بالإضافة إلى 138 مهاجرًا آخرين تأثر الكثير منهم أيضًا بالعاصفة.

يعد برنامج العودة الطوعية الإنسانية التابع للمنظمة الدولية للهجرة بمثابة شريان حياة للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل مثل أويهيدي. وتوفر رحلات العودة الإنسانية الطوعية طريقة آمنة وكريمة للعودة إلى ديارهم، مما يسهل التعافي من الصدمات ويساعد الناس على إعادة بناء حياتهم.

المغادرون
IOM • OIM

2

إيجاد حلول لمشكلة النزوح

تحقيق خاص:
مواجهة العاصفة دانيال

في الفترة ما بين 9 و11 سبتمبر 2023، تسببت العاصفة دانيال في ظروف مناخية قاسية وفيضانات كارثية في شمال شرق ليبيا، وكانت مدينة درنة هي الأكثر تضرراً. وأدت العاصفة إلى نزوح جماعي لـ 44,862 شخصًا[3] ومقتل أكثر من 4,345 شخصًا[4]، فضلاً عن الأضرار الكبيرة التي لحقت بالبنية التحتية.

وفي أعقاب الفيضانات مباشرة، وفي إطار جهود الاستجابة التي انطلقت على مستوى الأمم المتحدة، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتسخير الموارد المتاحة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحا، ومن ثم المساهمة في الحد من الوفيات والاعتلال بالأمراض. وكانت فرق المنظمة الدولية للهجرة متواجدة في الميدان في المناطق المتضررة من الفيضانات، من خلال 84 موظفًا وطنيًا ودوليًا، حيث قدمت المساعدة متعددة القطاعات في شراكة وثيقة مع شركاء الأمم المتحدة الآخرين والهلال الأحمر الليبي في إطار آلية الاستجابة السريعة. وأنشأت المنظمة الدولية للهجرة مستودعًا بمساحة 7500 متر مربع في بنغازي ليتم استخدامه بالمشاركة بين الوكالات.

وبما أن مرحلة الكارثة تفسح المجال لوضع ما بعد الكارثة، فقد قامت المنظمة الدولية للهجرة بتغيير طريقة تدخلها لاستيعاب الأولويات المتغيرة. وفي حين تواصل المنظمة الدولية للهجرة جهودها لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحًا المتبقية، فهي تعمل على تعزيز صمود المجتمعات المتضررة واستعدادها ودعم تعافيها؛ والمساهمة في جهود إعادة الإعمار.

وفي عام 2023، وصلت استجابة المنظمة الدولية للهجرة للعاصفة دانيال إلى ما لا يقل عن 39,170 شخصًا متضررًا، من خلال تقديم مجموعة واسعة من الخدمات شملت المساعدة المباشرة وخدمات الصحة الأولية والدعم النفسي والاجتماعي.

نظرة عامة على استجابة المنظمة الدولية للهجرة للعاصفة دانييل في عام 2023

DTM مصفوفة تتبع النزوح	نشر 9 تحديثات سريعة وتقييم واحد للاحتياجات ولوحة متابعة واحدة ودراسة حول تأثير العاصفة دانيال
المساعدة المباشرة	تزويد 17,366 من الأشخاص المتضررين بالمواد الغذائية وغير الغذائية الحيوية
الصحة	تقديم خدمات الرعاية الصحية إلى 14,687 شخصًا في المناطق المتضررة من الفيضانات. دعم وزارة الصحة بالأدوية والمستلزمات اللازمة لـ 5,000 شخص متضرر من الفيضانات
الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي	خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي لـ 2,218 نازحًا ونازحة
الحماية	إجراء فحوصات الحماية لـ 34 مهاجراً من بنغلاديش أحالهم فريق العودة الطوعية الإنسانية

3. https://dtm.iom.int/reports/libya-impact-storm-daniel-displacement-and-needs-update-derna-municipality?close=true
4. https://reliefweb.int/report/libya/libya-flood-response-humanitarian-update-28-november-2023-enar

امسح هنا لمشاهدة مقتطفات من استجابة المنظمة الدولية للهجرة للعاصفة دانييل في ليبيا

مصفوفة تتبع النزوح والبحوث

مصفوفة تتبع النزوح (DTM) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة هي نظام لتتبع ورصد عمليات نزوح وتنقل السكان على مستوى العالم. وفي ليبيا، تقدم المصفوفة البيانات الأولية الحيوية حول وجود وحركة النازحين داخليًا، والعائدين من النزوح، والمهاجرين للوصول إلى فهم أفضل لتحركاتهم واحتياجاتهم المتغيرة، سواء في مواقع تواجدهم أو عند التنقل.

من خلال أنشطة تتبع حركة التنقل ورصد تدفق المهاجرين، تقوم مصفوفة تتبع النزوح بجمع المعلومات وتجهيزها وتحليلها ونشرها في ليبيا بصفة مستمرة. ويهدف هذا الجهد إلى تزويد الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية بصورة أوضح عن الوضع والسياق المتغيرين. بالإضافة إلى ذلك، توفر مجموعات البيانات المتخصصة، مثل تلك المتعلقة بالمؤشرات الصحية وعدد المهاجرين في مراكز الإيواء، أدلة حاسمة للاسترشاد بها عند وضع البرامج والسياسات.

يُجري برنامج مصفوفة تتبع النزوح والبحوث التابع للمنظمة الدولية للهجرة أيضًا تقييمات شاملة ودراسات بحثية تغطي عدة موضوعات تشمل إسكان المهاجرين في ليبيا والتحويلات المالية التي يقومون بها، اتجاهات وتطلعات الهجرة واتخاذ القرارات بشأنها وطرق الهجرة وأوجه الضعف لدى المهاجرين.

طوال عام 2023، عززت مصفوفة تتبع النزوح عملية وضع البرامج في ليبيا من خلال نشر تقارير مختلفة بصفة مستمرة. وقد وفرت هذه التقارير بيانات وأدلة أساسية لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز قدرة السكان المتضررين على الصمود. وقدمت التقارير نصف الشهرية الصادرة عن مصفوفة تتبع النزوح تحليلاً للمؤشرات الرئيسية المتعلقة بالنزوح الداخلي، والعائدين، والهجرة الدولية، فضلاً عن الحماية ونقاط الضعف الاجتماعية والاقتصادية. ورصدت التحديثات السريعة التي أصدرتها مصفوفة تتبع النزوح بشأن العاصفة دانييل حالة النزوح على أرض الواقع وقدمت لمحة شاملة عن الاحتياجات والفجوات. واكتست هذه الأفكار أهمية كبرى بالنسبة للبرمجة التي تهدف إلى تعزيز القدرة على الصمود بين النازحين والمهاجرين.

تناولت الدراسات البحثية البارزة التي أجريت في عام 2023 موضوعات مهمة لتطوير البرامج والسياسات، مثل "متشابهون لكن مختلفون: دراسة تحليلية عن تجارب المهاجرين والمهاجرات في ليبيا"؛ "أدلة للمسح الصحي"؛ "تأجير المساكن: تقييم وصول المهاجرين إلى سوق المساكن المستأجرة"؛ "العمال النيجيريون المهاجرون في ليبيا: نظرة عامة وفرص للمستقبل"؛ "العمال المصريون المهاجرون في ليبيا"؛ "ما بعد الصدمة: تقييم لكيفية تأثير تغير المناخ على الهجرة والضعف في ليبيا"؛ "تحت الضغط: تحليل لاتجاهات التحويلات النقدية والعقبات التي تمنع المهاجرين من إرسال الأموال إلى وطنهم" و"ملف المهاجرين السودانيين في ليبيا".

العام المقبل

في عام 2024، سيواصل برنامج مصفوفة تتبع النزوح والبحوث التابع للمنظمة الدولية للهجرة في ليبيا تقديم البيانات والتحليلات والتقارير إلى المنظمة الدولية للهجرة ومجموعة واسعة من الشركاء في المجال الإنساني والإنمائي. وسيمتد هذا الدعم من الاستجابات الإنسانية العاجلة إلى التخطيط التنموي الأطول أجلاً، وكلها موجهة نحو صنع سياسات قائمة على الأدلة بشأن الهجرة. بالإضافة إلى ذلك، ستكون هناك جهود مكثفة لمعالجة نقص البيانات وتقديم التحليلات لتعزيز أجندة التنمية في ليبيا ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (UNSDCF).

الاستقرار المجتمعي

يدعم برنامج تحقيق الاستقرار المجتمعي المجتمعات المحلية في ليبيا من خلال معالجة الدوافع المحلية لانعدام الاستقرار واستعادة التماسك الاجتماعي والثقة بين المجتمعات المحلية والحكومات. ويتحقق ذلك من خلال التخطيط المجتمعي والأنشطة التي تعيد الخدمات الأساسية وتنشط الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية الليبية. ويعد تمكين الشباب والنساء باعتبارهم من عوامل تحقيق السلام والتغيير الاجتماعي ركيزة أساسية للبرنامج. وتشمل التدخلات مشاريع البنية التحتية لتحسين الخدمات الأساسية، ومبادرات تعزيز التماسك الاجتماعي وبناء السلام المحلي، ومشاريع سبل العيش لدعم الأنشطة المدرة للدخل وخلق فرص العمل للفئات الضعيفة. ويركز برنامج تحقيق الاستقرار المجتمعي أيضًا على تعزيز القدرات المؤسسية وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود في إدارة مخاطر الكوارث ومعالجة آثار تغير المناخ.

في عام 2023، تعاونت المنظمة الدولية للهجرة مع السلطات والمجتمعات المحلية لتعزيز الوصول إلى الخدمات الأساسية من خلال 11 مشروعًا لتحسين المجتمع. وشملت هذه المبادرات إصلاح أو بناء أنظمة المياه والصرف الصحي والمدارس والمرافق الصحية والمناطق الترفيهية وغيرها من المرافق العامة. وعُقدت اجتماعات تشاورية لتحديد احتياجات المجتمع وأولوياته فيما يتعلق بتخطيط المشروعات، تلتها فعاليات تسليم شارك فيها القادة المحليون والسكان، مما عزز الشعور بالملكية.

ولتعزيز قدرة المجتمع على الصمود، شارك 4,830 فردًا (3,175 رجلاً و1,655 امرأة) من مختلف فصائل المجتمع في المشاورات ومبادرات المشاركة وبرامج بناء القدرات التي تهدف إلى تعزيز تناغم العلاقات والتعايش السلمي. وتم إيلاء اهتمام خاص للنساء والشباب، بوصفهم من أهم العوامل المحفزة للتغيير البناء، لا سيما في المناطق النائية من ليبيا. وفي الكفرة وسبها وأوباري والقطرون، شاركت 280 امرأة على نحو فاعل في مبادرة الصالون النسائي الذي يتضمن فعاليات رياضية واجتماعية وثقافية مثل اليوغا وممارسات الوعي الذهني لتعزيز الرفاه، إلى جانب ورش العمل التي تركز على التفكير النقدي والتواصل الفعال ومهارات التنمية الشخصية.

ولتمكين أصحاب المصلحة المحليين، أجرت المنظمة الدولية للهجرة دورات لبناء قدرات منظمات المجتمع المدني في سبها والكفرة. وخضع 66 مشاركًا من أكثر من 30 منظمة من منظمات المجتمع المدني لبرنامج تدريبي مدته 10 أيام غطى أساسيات إدارة المشاريع، وكتابة المقترحات، ووضع الميزانيات، وحساسية الصراع، والوعي بالنوع الاجتماعي. وتم تزويد المشاركين بأجهزة لوحية، وتم اختيار أربع منظمات من المجتمع المدني كشركاء منفذين؛ حيث نظم هؤلاء الشركاء أنشطة الرفاه والتماسك الاجتماعي، حيث وصلوا إلى 1,203 فردًا (683 رجلاً و520 امرأة).

وفي سبها والقطرون وبنغازي والكفرة، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتقييم فرص السوق ومتطلبات المجتمع لتطوير تدخلات سبل العيش. وحضر 172 من شباب المجتمع (40 شابا و132 فتاة) تدريبًا مهنيًا في مجالات التجارة الإلكترونية والجمال والمكياج والتصميم الجرافيكي وإدارة الأعمال. وحصل جميع المشاركين على مجموعة أدوات وجلسات تدريبية لمساعدتهم على بدء أعمالهم التجارية أو التواصل مع أصحاب العمل المحليين.

تهدف المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، من خلال برنامجها لإدارة الكوارث والمخاطر، إلى تعزيز قدرة المجتمعات المتضررة من المخاطر أو المعرضة لها وتعزيز قدرة الاستجابة الوطنية للاستعداد والتخفيف من تأثير الكوارث المتعلقة بالمناخ. وفي عام 2023، انتهت المنظمة الدولية للهجرة من إعداد تقرير أولي وأجرت مشاورات لإنشاء مرجعية لأصحاب المصلحة الحاليين والمبادرات والترتيبات التشريعية والأطر المتعلقة بمخاطر الكوارث وتغير المناخ في ليبيا. وتم تدريب 60 من أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك السلطات والمستجيبين الأوائل، على الاستجابة الاستراتيجية والتشغيلية للفيضانات والمفاهيم العامة الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث. وفي أعقاب العاصفة دانيال، قدمت المنظمة الدولية للهجرة مجموعات الفيضانات إلى هيئة السلامة الوطنية (NSA) في الشرق. وتضمنت هذه المجموعات قوارب مزودة بمحركات، وخيوط الرمي، وأعمدة الخوض، وأحذية السلامة، وأجهزة الطفو الشخصية، وحقائب الهاتف المقاومة للماء، والمصابيح لخدمة المجتمع الأوسع في شرق ليبيا.

العام المقبل

في عام 2024، سيواصل برنامج تحقيق الاستقرار المجتمعي توفير الأساس للانتقال من الاستجابة الإنسانية إلى التدخلات التنموية في ليبيا، مع التركيز على منطقة فزان والمدن الحدودية بما في ذلك الكفرة وغات. وفي شرق البلاد، وفي أعقاب التأثير المدمر للعاصفة دانيال، سيعمل البرنامج على تسهيل التعافي الاقتصادي وإعادة بناء البنية الاجتماعية في المناطق المتضررة من الفيضانات والنزوح الجماعي. وسيساهم فريق الاستقرار المجتمعي أيضًا في جهود التأهب والحد من مخاطر الكوارث في البلاد وتعزيز قدرة الاستجابة الوطنية للتخفيف من تأثير الكوارث المرتبطة بالمناخ في ليبيا.

امسح هنا لمشاهدة شهادة غزالة.

قصة أحلام الخياطة: رحلة غزالة مفتاح من سبها إلى النجاح

في قلب سبها، ليبيا، بدأت رحلة غزالة مفتاح كخياطة في سن صغيرة، حيث تعلمت فن الخياطة من والدتها ونساء أخريات في مجتمعها. نمت مهارات غزالة عندما انتهزت الفرصة للمشاركة في تدريب محلي على الخياطة في عام 1995 . وقد زودتها هذه التجربة بأساسيات تقنيات القياس والقطع والتصميم والخياطة، مما أشعل شغفها بصناعة الملابس.

كما أشعلت شرارة بداخلها للتوسع خارج حدود مجتمعها المباشر. وعلى الرغم من اعتبار الخياطة في البداية هواية وليست وسيلة لكسب الرزق، إلا أن شغف غزالة وموهبتها سرعان ما تجاوزا حدود دائرتها الشخصية.

تمكنت غزالة، وهي أم لخمسة أطفال، من التغلب على العديد من التحديات بدعم مطلق من زوجها. ومع ذلك، في أواخر التسعينيات، ضربت الأزمة الاقتصادية أسرتهم حيث فقد زوجها وظيفته، فصارت غزالة المعيل الوحيد للأسرة. ومع تصميمها على الصمود في وجه العاصفة، كرست نفسها للخياطة بدوام كامل، مستخدمة ماكينة الخياطة القديمة التي ورثتها عن جدتها.

تتذكر غزالة قائلة: "لقد واجهنا وقتًا عصيبًا ماليًا عندما فقد زوجي وظيفته لمدة أربع سنوات ... كانت ليبيا تمر بظروف صعبة. وكأم، لم يكن إعالة أطفالي أمراً سهلاً ". توقفت لثواني قليلة وهي تفكر في تلك الأيام. "لا تزال تلك الفترة تمسني بعمق. ولكنني فخورة بأنني تمكنت من مساعدة أسرتي خلال كل ذلك".

ولم تثن الشدائد غزالة عن عزمها، بل صقلت مواهبها فسجلت في دورات تدريبية للمجتمع المحلي تركز على ريادة الأعمال. ولم تعزز هذه المبادرات فطنتها التجارية فحسب، بل عرّفتها أيضًا على مهارات التسويق الإلكتروني، وهو مفهوم لم يكن مألوفًا لها من قبل. ومن خلال منظمة نقوش فزان، تواصلت غزالة مع برنامج تحقيق الاستقرار المجتمعي التابع للمنظمة الدولية للهجرة، وكان ذلك لحظة محورية في رحلتها الريادية.

شاركت غزالة في التدريب الذي قدمته المنظمة الدولية للهجرة على التجارة الإلكترونية، وهي تجربة تحويلية زودتها بالأدوات اللازمة للاستفادة من المنصات الرقمية لأعمالها. وبتصميم ثابت، انغمست في المنهج الدراسي، وأتقنت تعقيدات التسويق عبر الإنترنت والترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن خلال مبلغ سخي من صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، قام برنامج الاستقرار المجتمعي التابع للمنظمة الدولية للهجرة بتوزيع أجهزة كمبيوتر محمولة على 30 مشاركًا ومشاركة في التدريب على التجارة الإلكترونية. تستخدم غزالة جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بها لمباشرة وتسويقها بكفاءة.

تقول غزالة مبتسمة: "أشعر بالفخر عندما أرتدي الملابس التي أصنعها .... في المناسبات، عندما يسأل الناس من الذي صنع ملابسي، أحب أن أخبرهم أنني فعلت ذلك". وتتأمل غزالة في مسيرتها. "كان التدريب على التجارة الإلكترونية الذي قدمته المنظمة الدولية للهجرة نقطة تحول. ففي السابق، كنت أعتمد على الكلام الشفهي في عملي. والآن لدي صفحة على الفيسبوك. لقد تعلمت كيفية إدارتها بفعالية، ونشر أعمالي، وإنشاء الإعلانات. لقد فتح عالمًا جديدًا تمامًا للوصول إلى العملاء".

في نسيج حياة غزالة مفتاح، تمثل كل غرزة انتصارًا على الشدائد، وكل غرزة شهادة على الروح التي لا تقهر للمرأة التي تجرأت على الحلم رغم كل الصعاب.

3

تسهيل مسارات الهجرة النظامية

تنقل العمالة والإدماج الاجتماعي

يتمثل الهدف العام لبرنامج تنقل العمالة والإدماج الاجتماعي (LMI) التابع للمنظمة الدولية للهجرة في الإسهام في تعزيز القدرات في مجال إدارة هجرة العمالة من خلال تقديم التوجيه السياسي والتقني، ودعم تطوير الاستراتيجيات والتشريعات والهياكل الإدارية التي تعزز تدفقات هجرة العمالة بكفاءة وشفافية، وتسهيل تنمية المهارات لتسخير الإمكانات الكاملة لرأس المال البشري في ليبيا من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية.

امسح هنا لمشاهدة بعض التأملات من المائدة المستديرة لهجرة العمالة

وطوال عام 2023، ساهم برنامج تنقل العمالة والإدماج الاجتماعي في توليد المعرفة وتعزيز النظام لتحسين الاقتصاد المحلي وبالتالي تعزيز قدرة الشباب والسكان المتنقلين الضعفاء على الصمود.

وسعيًا لزيادة تكافؤ الفرص في سوق العمل، واصل البرنامج الرائد الذي تتبناه المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، وهو مراكز مهارات توظيف الشباب (YESS) في طرابلس وبنغازي وسبها، نشاطه في عامه الثاني، لتلبية احتياجات الشباب. وكانت هذه المراكز بمثابة مراكز مجتمعية لكل من المهاجرين والشباب الليبي، حيث قدمت التدريب على تعزيز المهارات ودعم التعلم ومساعي البحث عن عمل مع تعزيز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات المضيفة والأفراد من جنسيات مختلفة المقيمين في ليبيا. علاوة على ذلك، تهدف المبادرة إلى تعزيز قدرة الجهات الفاعلة المحلية والقطاع الخاص على دعم الأنشطة المُدِرة للدخل، وخلق قوة عمل شاملة وديناميكية.

وفي عام 2023، شارك 642 من الشباب (419 شابًّا و223 فتاة) في برامج تدريبية مختلفة في مراكز مهارات توظيف الشباب. ومن بين خريجي برنامج YESS، تم أيضًا تدريب 435 من الشباب (279 شابًّا و156 فتاة) على الاستعداد الوظيفي، وتزويدهم بالمهارات الأساسية مثل التواصل وكتابة السيرة الذاتية والرسائل التعريفية، وأساليب المقابلات الوظيفية لمساعدتهم في العثور على وظائف لائقة وزيادة فرصهم في كسب العيش.

نظمت المنظمة الدولية للهجرة العديد من فعاليات الاختلاط الاجتماعي مما سمح بمشاركة 771 من الشباب والرجال والنساء (500 ذكر و271 أنثى) من البلد المضيف (بما في ذلك النازحين) ومجتمعات المهاجرين للاحتفال بالتقاليد والثقافات والعادات المتنوعة.

وأسفرت إصلاحات التدريب في مجال التعليم الفني والمهني، التي أجريت بالشراكة مع وزارة العمل وإعادة التأهيل، عن تطوير أربع وحدات تدريبية جديدة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني وتدريب 50 خبيرًا في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني. وكان الهدف هو معالجة عدم تطابق المهارات مع فرص العمل المتوفرة وإدخال مهارات مصممة خصيصًا لكل صناعة من أجل فرص عمل أفضل. علاوة على ذلك، ومن أجل تعزيز نظام سوق العمل، تعاونت المنظمة الدولية للهجرة مع وزارة العمل والتأهيل والهيئة العامة للمعلومات لتعزيز نظام معلومات سوق العمل (LMIS)، وهي بوابة إلكترونية وطنية لإعلام المستخدمين بفرص العمل التي تتطابق مع المهارات في ليبيا.

كما تم إجراء العديد من الدراسات في عام 2023 لدراسة الأساليب العملية لتنظيم العمال المهاجرين وإدراجهم المحتمل في القوى العاملة، إلى جانب تطوير استراتيجية التعليم والتدريب الفني والمهني في ليبيا بهدف تعزيز فرص التعلم الشامل للشباب، بما في ذلك المنقطعين عن التعليم، بالإضافة إلى تحديد الجهات الفاعلة في القطاع الخاص وسبل تعزيز فرص الربط مع الشباب الليبي والأجنبي.

يقع تعزيز آليات تنقل العمالة وتعزيز مسارات هجرة العمالة المنتظمة في صميم برامج تنقل العمالة والإدماج الاجتماعي. وقام 228 من المسؤولين الحكوميين والبلديين (127 رجلاً و101 امرأة) بتعزيز قدراتهم في مجال إدارة هجرة العمالة من خلال عدة جلسات لبرنامج تدريبي مخصص مدته أربعة أيام.

وبالتعاون مع وزارة العمل والتأهيل، نظمت المنظمة الدولية للهجرة مائدة مستديرة محورية حول إدارة هجرة العمالة ضمت 50 مشاركًا، بمن في ذلك مبعوثون دبلوماسيون من بنين وبوركينا فاسو وبنغلاديش ومصر وغانا وغينيا كوناكري ومالي والنيجر ونيجيريا والسودان والسنغال وباكستان والفلبين وتونس وسفيري إيطاليا والاتحاد الأوروبي. كما حضر الاجتماع الوزارات الليبية المعنية. وتمثل الهدف من تلك المناقشات في تعزيز التعاون ومواجهة التحديات المرتبطة بتوثيق الهوية للعمال الأجانب وضمان التنفيذ الناجح للاتفاقيات الثنائية. علاوة على ذلك، أكد الشركاء الدوليون على أهمية خلق بيئة قانونية وآمنة للعمال المهاجرين.

العام المقبل

وفي عام 2024، سيركز برنامج تنقل العمالة والإدماج الاجتماعي على توفير جهود بناء القدرات لتعزيز الاستجابات الوطنية والمحلية التي تهدف إلى إدارة هجرة العمالة على نحو فاعل. وسيتم التركيز على الاستثمار في الشراكات الإقليمية والدولية للدعوة إلى إيجاد مسارات منتظمة وتنقل المهارات، بما في ذلك مع الحكومة الليبية، وهيئات الحكم المحلي، وسفارات بلدان المهاجرين الأصلية، والقطاع الخاص. سيتم أيضًا تخصيص الجهود التوسع في خدمات مركز مهارات توظيف الشباب لتوفير فرص متساوية للحصول على فرص عمل شاملة ولائقة. وسيشمل ذلك مواصلة تعزيز قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال مبادرات بناء القدرات التي تستهدف المتخصصين في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، فضلاً عن إتاحة فرص شاملة للشباب للاستفادة من مناهج التعليم والتدريب التقني والمهني ذات التوجه الصناعي لتحسين فرص العمل.

الهجرة وإدارة الحدود

يتعاون برنامج الهجرة وإدارة الحدود (IBG) مع شركاء دوليين لمواجهة التحديات المعقدة التي تنطوي عليها إدارة الحدود في ليبيا. يدعم البرنامج الحكومة الليبية في تحسين أنظمة إدارة الحدود وعمليات البحث والإنقاذ في الصحراء (SARD) مع ضمان احترام حقوق الإنسان وتسهيل التنقل البشري. وفي إطار ملف إدارة الحدود التابع للمنظمة الدولية للهجرة، يهدف برنامج البحث والإنقاذ (SAR/SARD) إلى منع حدوث المزيد من الوفيات التي يمكن تجنبها في البحر أو في الصحراء من خلال العمل مع السلطات الليبية، وتوفير البنية التحتية المخصصة والدعم بالمعدات المتخصصة، فضلاً عن تقديم المساعدة الإنسانية للمهاجرين عند إنزالهم أو إنقاذهم في الصحراء.

في عام 2023، عمل برنامج الهجرة وإدارة الحدود على تعزيز قدرات جهات البحث والإنقاذ/البحث والإنقاذ في الصحراء الوطنية والكيانات الحدودية من خلال المساعدة الفنية المخصصة، ومبادرات بناء القدرات، وتوفير معدات البحث والإنقاذ الواقية والمنقذة للحياة، بالإضافة إلى إعادة تأهيل البنية التحتية الحدودية الحالية في القاطعين الحدوديين العسة وغات على طول الحدود المشتركة مع تونس والجزائر.

وقدمت المنظمة الدولية للهجرة مبادرات إعادة التأهيل والدعم الفني لزيادة الوجود المادي لحرس الحدود الليبي تحت إشراف وزارة الداخلية، وتعزيز أمن الحدود وتعزيز فعاليتهم التشغيلية في تنفيذ عمليات البحث والإنقاذ في الصحراء. وشمل ذلك تحديث البنية التحتية عند معبر ياسين/غات الحدودي عن طريق تركيب الألواح الشمسية لتوفير الطاقة دون انقطاع، وبناء مبنى إداري جديد، وإجراء تحسينات أخرى على البنية التحتية لضمان تشغيل المعبر الحدودي بكامل طاقته لإعادة الفتح المتوخى للحدود مع الجزائر.

وقد تم الانتهاء من إجراء تحسينات إضافية للبنية التحتية أو جاري العمل على إنهائها في غات والقطرون والعسة، وكذلك في مركز التدريب التابع لوزارة الدفاع في صبراتة ومكتبي حقوق الإنسان في كل من وزارة الداخلية ووزارة الدفاع في طرابلس.

ويهدف العنصر الخاص ببناء القدرات في مجال البحث والإنقاذ في البرنامج إلى تعزيز قدرات السلطات الوطنية، مع التركيز بشكل أساسي على مسؤوليات الدولة تجاه حقوق الإنسان، مع الدعوة أيضًا إلى مبادئ حماية المهاجرين أثناء العمليات البحرية.

وتم تقديم دورات تدريبية متخصصة حول التعرف على وثائق السفر المزورة إلى 86 مسؤولاً عن إدارة الحدود لزيادة قدرتهم على التحقق من وثائق الهوية. ولتعزيز الدعم القنصلي للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل، نجح البرنامج في مساعدة العديد من السفارات في ليبيا في جمع وإدارة بيانات الهجرة من خلال بناء القدرات في مجال الهوية القانونية وإدارة الهوية.

ومن خلال التعاون مع خفر السواحل الليبي والإدارة العامة لأمن السواحل وجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، عزز برنامج البحث والإنقاذ توفير الدعم الموجه نحو الحماية والكرامة للمهاجرين الذين تم إنقاذهم في عرض البحر، بما في ذلك تقديم المساعدة الإنسانية إلى 24,684 مهاجرًا ومهاجرة تمت إعادتهم إلى ليبيا من قبل خفر السواحل الليبي والإدارة العامة لأمن السواحل وجهات أخرى.

العام المقبل

في عام 2024، سيواصل برنامج الهجرة وإدارة الحدود تعزيز قدرات حرس الحدود الليبي/وزارة الداخلية في الجنوب والغرب من خلال دعم البنية التحتية في معبر غدامس الحدودي، وتركيب محطات الدوريات في القطاعات الصحراوية في الشاطئ وغريان ونالوت، وإعادة تأهيل مركز تدريب حرس الحدود الليبي/ وزارة الداخلية في طرابلس، مصحوبًا بتدريب متخصص على معدات البحث والإنقاذ في الصحراء. ومن شأن هذه الجهود أن تسهل عمليات البحث والإنقاذ على طول طرق الهجرة الرئيسية من الجنوب إلى ساحل البحر المتوسط من خلال زيادة الوجود المادي لقوات حرس الحدود الليبي/وزارة الداخلية على الأرض وتحسين قدراتها على الاستجابة في تنفيذ عمليات البحث والإنقاذ في المناطق الصحراوية. لمواصلة تعزيز أنشطة البحث والإنقاذ الموجهة نحو الحماية ودعم حقوق الإنسان، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة ببناء قدرات الهيئات الوطنية المشاركة في عمليات البحث والإنقاذ من خلال برامج تدريب مصممة خصيصًا حول حقوق الإنسان وحماية المهاجرين المستضعفين، والإسعافات الأولية الطارئة للمستجيبين الأوائل، والهوية القانونية، والعمليات التكتيكية للبحث والإنقاذ في الصحراء.

تحقيق خاص: التنسيق والأطر الإستراتيجية وإدارة الهجرة

شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة

3

بدعم من أمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، نظمت المنظمة الدولية للهجرة ورشة عمل لمدة يومين لفريق الأمم المتحدة القطري في ليبيا لمناقشة سبل تعزيز ودمج الهجرة في إطار التعاون والتحليل القطري المشترك.

شاركت المنظمة الدولية للهجرة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان في استضافة فعالية "النساء والرجال وبرامج التنقل في ليبيا" بهدف الاستفادة من برامج الهجرة المنسقة والشاملة في البلاد. وتضمن الحدث معرضًا للصور والفيديوهات للعمليات التي قامت بها الوكالات.

إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (النتيجة الجماعية 2 بشأن إدارة الهجرة)

لضمان تنسيق الاستجابات والحماية للمهاجرين والأشخاص موضع الاهتمام، أنشأت منظومة الأمم المتحدة منصة تنسيق النتيجة الجماعية 2 ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة 2023-2025 الذي وقعت عليه الحكومة الليبية في نهاية عام 2022. ومن خلال النتيجة الجماعية 2، التزمت وكالات الأمم المتحدة وحكومة ليبيا وشركاء التنمية بضمان تحسن أوضاع 65 بالمائة من المهاجرين والأشخاص موضع الاهتمام من حيث الحماية والسلامة والظروف المعيشية في مجتمعاتهم بحلول عام 2025. توفر المنصة مساحة للمناقشة وتطوير الاستراتيجيات والخدمات الاستشارية حول معالجة القضايا التي يواجهها المهاجرون في ليبيا.

في 5 مارس 2024، نظمت النتيجة الجماعية 2 اجتماعًا لمناقشة القضايا الحاسمة المتعلقة بإدارة الهجرة والمساعدة الإنسانية في ليبيا، بحضور المجتمع الدولي والوزارات المعنية العاملة في مجال الهجرة. وخلال هذا الاجتماع رفيع المستوى، عرضت وكالات الأمم المتحدة وشركاء النتيجة الجماعية 2 النتائج التي تم تحقيقها في عام 2023 وخطة العمل لعام 2024. وتضمنت نقاط المناقشة الرئيسية أهمية توفير الخدمات الأساسية للمهاجرين، وحماية المهاجرين غير النظاميين، وضمان الدخول القانوني والتسجيل السليم للمهاجرين في ليبيا، والعمل مع البلدان المجاورة لتشجيع الهجرة النظامية، وتعزيز التعاون بين مختلف الهيئات الحكومية في إدارة هجرة العمالة. ومن أجل المضي قدمًا، اتفق المشاركون على الإجراءات التالية:

- مواصلة المناقشات مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي ووزارة الداخلية ووزارة العمل والتأهيل حول هدف الحكومة المتمثل في تنظيم القوى العاملة الأجنبية في ليبيا.
- البدء بالتنسيق بين اللجنة العليا لمكافحة الهجرة غير الشرعية واللجنة التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- تعزيز خدمات الحماية القانونية للمهاجرين بالتعاون مع المجلس الوطني لتحقيق الاستقرار والتنمية الانتقالي وحماية المهاجرين المستضعفين بالتعاون مع وزارة الداخلية.
- التعاون مع وزارة النقل لتقديم الدعم اللوجستي لنقل المهاجرين ونقل جثامين المتوفين.

وتحت مظلة النتيجة الجماعية 2، تم إنشاء فرقة عمل تابع للأمم المتحدة في يوليو 2023 للوضع على الحدود الغربية لليبيا لتنسيق الاستجابات للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل على الحدود الغربية لليبيا مع تونس. وتتألف فرقة العمل، تحت قيادة المنظمة الدولية للهجرة، من المنظمة الدولية للهجرة، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالإضافة إلى لجنة الإنقاذ الدولية والهلال الأحمر الليبي بوصفهما من الشركاء الرئيسيين للمفوضية واليونيسيف. وفي عام 2023، قامت فرقة العمل بتقييم الوضع على الحدود وأوضاع المهاجرين، وإبلاغ الشركاء بالاستجابات المناسبة. وعقدت اجتماعات تنسيقية أسبوعية وأصدرت تحديثات أسبوعية سلطت الضوء على الفجوات واحتياجات المهاجرين والأشخاص موضع الاهتمام، مما سهل تحديد الاستجابات المناسبة. وكان لفرقة العمل التابعة للأمم المتحدة دور فعال في تنسيق المساعدة المباشرة على الحدود، بما في ذلك توفير مواد محددة، ومعالجة الثغرات، وإجراء تقييمات الحماية. ومنذ يونيو 2023، يجتمع أعضاء فرقة العمل مرتين شهريًا على الأقل لضمان التنسيق بصفة مستمرة.

وتم أيضًا إنشاء مجموعة عمل لتنسيق التدخلات الإنسانية في مراكز الإيواء تحت مظلة النتيجة الجماعية 2. وتتولى مجموعة العمل مهمة تنسيق وتخطيط وتنفيذ ومراقبة تقديم المساعدة للتخفيف من حدة الضرر وإنقاذ حياة المهاجرين الموجودين بمراكز الإيواء والأشخاص موضع الاهتمام. وفي عام 2023، واصلت مجموعة العمل المعنية بمراكز الإيواء تقييم ورصد الوضع في تلك المراكز وتزويد الشركاء بتحديثات أسبوعية حول الفجوات الموجودة في الخدمة ومساعدات الحماية المطلوبة. وفي ديسمبر 2023، نظمت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا اجتماعًا استراتيجيًا مع مكاتبهما الإقليمية لتعزيز التعاون بين الوكالتين في معالجة التحديات التي يواجهها المهاجرون والأشخاص موضع الاهتمام في ليبيا. استهل الاجتماع عملية مراجعة للإطار المبدئي للتدخل في مراكز الإيواء لعام 2019، بدعم من أحد الاستشاريين الخارجيين المتخصصين. ويعد الإطار بمثابة بوصلة لوكالات الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني بشأن توقيت ونوعية التدخلات التي يتعين عملها في مراكز الإيواء الرسمية. بالإضافة إلى ذلك، قامت الوكالتان بتطوير مجموعة من نقاط المناصرة، منها –على سبيل المثال لا الحصر–إيجاد بدائل للإيواء، لا سيما بالنسبة للنساء والأطفال.

الآراء الواردة في هذا التقرير هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وليس في التسميات المستخدمة في هذا التقرير، ولا في طريقة عرض مادته، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب المنظمة الدولية للهجرة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو سلطات أي منها أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بمبدأ أن الهجرة الإنسانية والمنظمة تفيد المهاجرين والمجتمع بأسره. وبصفتها منظمة حكومية دولية، تعمل المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي من أجل: المساعدة في مواجهة التحديات التشغيلية التي تنطوي عليها الهجرة؛ وتعزيز فهم قضايا الهجرة؛ وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة؛ والحفاظ على الكرامة الإنسانية للمهاجرين ورفاههم.

الناشر: المنظمة الدولية للهجرة – مكتب ليبيا

مكتب المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا – حي الكويت، طرابلس-ليبيا.

البريد الإلكتروني: LibyaPublicInfo@iom.int

الموقع الإلكتروني: http://www.Libya.iom.int

المحرر: إيمي دوبي

تصميم: سيف عبيدي

الصور: © المنظمة الدولية للهجرة ليبيا 2023/ مؤيد الدوفاني - ربى أبوسريويل - أحمد أبوغولة - عبد المنعم الجهيمي - مؤيد زغداني

ترجمة: أمنية نوح

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو حفظه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر.

دعمت أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا في عام 2023 من قبل:

التقرير السنوي 2023

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو حفظه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر.

IOM | ليبيا
وكالة الأمم المتحدة للهجرة